لبنان يثمن جهود الكويت بفتح الحدود بين السعودية وقطر

ثمنت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية أمس، جهود دولة الكويت في فتح الحدود البرية والبحرية والجوية بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر. وأعربت الخارجية في بيانها عن ترحيبها بقرار فتح الحدود بين البلدين و"تطلعها بأن تساهم تلك الخطوة في تحقيق الاستقرار في المنطقة وضمان الأمن والازدهار لبلداننا العربية".

وكان وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد أعلن التوصل الى اتفاق تم بموجبه فتح الأجواء والحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر ابتداءً من مساء أول أمس.

سموه أشاد بالإنجاز التاريخي بتوقيع «بيان العلا».. مستذكراً الدور المخلص والبنّاء للأمير الراحل في نجاحه

أمير البلاد: «اتفاق التضامن» يجسد حرصنا على تماسك ووحدة أمتنا العربية

- نقدر للمملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة مبادرتها الكريمة بإطلاق قمة «السلطان قابوس والشيخ صباح» على قمتنا الحالية تقديراً لمسيرة الراحلين العطرة
- محمد بن سلمان: نفتقد قائدين كبيرين صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد والسلطان قابوس بن سعيد كان لهما دوراً كبيراً في دعم العمل الخليجي المشترك

لقطة جماعية لقادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي

نحن اليوم أحوج ما نكون لتوحيد جهودنا للنهوض بمنطقتنا ومواجهة التحديات التي تحيط بنا

سمو أمير البلاد خلال أعمال الدورة الـ (41) للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

.. وسموه يوقع على البيان الختامي

الأمير محمد بن سلمان يرحب بسمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

أشاد صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، بالإنجاز التاريخي بالتوقيع على (بيان العلا)، مستذكرا الدور المخلص والبناء الذي بذله في هذا الصدد الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد "طيب الله ثراه"، الذي ساهم بشكل كبير في نجاح هذا الاتفاق.

وأعرب سمو أمير البلاد في كلمته أمس في الدورة الـ (41) للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها المملكة العربية السعودية الشقيقة عن بالغ الثناء والتقدير للمملكة وقيادتها الحكيمة على مبادرتها الكريمة بإطلاق اسم قمة (السلطان قابوس والشيخ صباح) على القمة الحالية، تقديراً لمسيرة الراحلين العطرة وسنوات عطائهما في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية والقضايا الدولية والإنسانية.

وقال سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمدفي كلمته: يسرني في مستهل كلمتي أن أتقدم بجزيل الشكر لأخي خادم الحرمين الشريفين وإلى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة والإعداد والتنظيم المتميز لهذه القمة، مشيداً بحرص كافة الإخوة على عقد هذا اللقاء لنتمكن معاً من دعم عملنا الخليجي والعربي المشترك والحفاظ على مكاسبنا وتحقيق ما تتطلع إليه شعوبنا من آمال وطموحات.

وإذ أتقدم لكم جميعاً بالتهنئة على ما تحقق لنا من إنجاز تاريخي في الإعلان اليوم عن توصلنا إلى التوقيع على بيان العلا، فإننا نستذكر الدور المخلص والبناء الذي بذله في هذا الصدد المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد "طيب الله ثراه"، الذي ساهم بشكل كبير في نجاح هذا الاتفاق.

كما يطيب لي أن أعرب بالغ التقدير عن الجهود الخيرة التي بذلت لتحقيق ذلك الهدف السامي من جانب كافة الإخوة الأشقاء ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة دونالد ترامب والمستشار جاريد كوشنر مشيدا بجهودهم الداعمة لهذا الاتفاق.

مثمناً حرص الأشقاء قادة دول مجلس التعاون وجمهورية مصر العربية على بذل المزيد من الجهود لتحقيق كل ما فيه الخير لشعوبنا.

ويسرني في هذا المقام أن أرحب بسامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر العربية الشقيقة، مقدراً الدور البارز للقيادة المصرية ومواقفها الداعمة للقضايا التي تهم أمن المنطقة واستقرارها.

كما أرحب بالأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط و الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، شاكراً لهم حضورهم لهذه القمة المباركة.

وأود في هذا اللقاء الطيب أن أعرب عن بالغ الثناء والتقدير للمملكة العربية السعودية الشقيقة وقيادتها الحكيمة على مبادرتها الكريمة بإطلاق قمة (السلطان قابوس والشيخ صباح) على قمتنا الحالية تقديراً لمسيرة الراحلين العطرة وسنوات عطائهما في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية والقضايا الدولية والإنسانية وما تعكسه تلك المبادرة من لمسة وفاء اعتدنا عليها من لدن خادم الحرمين الشريفين.

إن تسمية إعلاننا اليوم باتفاق التضامن، إنما يجسد حرصنا عليه وقناعتنا بأهميته كما أنه يعكس في جانب آخر يقيننا أن حفاظنا عليه يعد استكمالا واستمرارا لحرصنا على تماسك ووحدة أمتنا العربية.

وختاماً أكرر الشكر لكم جميعا وإلى الأمين العام وجهاز الأمانة العامة على ما بذلوه من جهود في إعداد هذه الدورة داعين المولى عز وجل أن يحفظ أوطاننا ويحقق الرفاه لشعوبنا وأن يأخذ بأيدينا لما فيه الخير والازدهار لدولنا.

من جانبه قال ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان أمس: إننا نفتقد هذا العام قائدين كبيرين كان لهما دوراً كبيراً في دعم العمل الخليجي المشترك وهذه المسيرة المباركة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد والسلطان قابوس بن سعيد.

وأضاف الأمير محمد في كلمته بافتتاح أعمال اجتماع الدورة الـ 41 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بمركز (مرايا) في محافظة (العلا): "إنه عرفانا لما قدماه من أعمال جليلة عبر عقود من الزمن في دعم مسيرة المجلس المباركة فقد وجه سيدي خادم الحرمين الشريفين بتسمية هذه القمة بمسمى (قمة السلطان قابوس بن سعيد والشيخ صباح الأحمد) سائلين المولى عز وجل لهما الرحمة والمغفرة".

وبيّن أن هذه الجهود أدت بحمد الله ثم بتعاون الجميع للوصول إلى اتفاق (بيان العلا) الذي سيتم توقيعه في هذه القمة المباركة والذي جرى التأكيد فيه على التضامن والاستقرار الخليجي والعربي والإسلامي وتعزيز أواصر الود والتآخي بين دولنا وشعوبنا بما يخدم آمالها وتطلعاتها.

وشدد على "اننا نحن اليوم أحوج ما نكون لتوحيد جهودنا للنهوض بمنطقتنا ومواجهة التحديات التي تحيط بنا خاصة التهديدات التي يمثلها البرنامج النووي للنظام الإيراني وبرنامجه للصواريخ البالستية ومشاريعه التخريبية الهدامة التي يتبناها ووكلاؤه من أنشطة إرهابية وطائفية هدفها زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة".

وقال: "إن ذلك يضعنا أمام مسؤولية دعوة المجتمع الدولي للعمل بشكل جدي لوقف تلك البرامج والمشاريع المهددة للسلم والأمن الإقليمي والدولي".

وأوضح أنه تم تأسيس هذا الكيان استناداً إلى ما يربط بين دولنا من علاقة خاصة وقواسم مشتركة متمثلة بأواصر العقيدة والقربى والمصير المشترك بين شعوبنا، لافتاً إلى أنه من هذا المنطلق علينا جميعا أن نستدرك الأهداف السامية والمقومات التي يقوم عليها المجلس لاستكمال المسيرة وتحقيق التكامل في جميع المجالات.

وأشار الأمير محمد إلى رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بشأن تعزيز التكامل بين دول المجلس التي وافق عليها المجلس الأعلى في الدورة الـ36 وما شهدته من تقدم محرز في تنفيذ مضامينها خلال الأعوام